الأمم المتحدة

E/2013/NGO/126

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
23 April 2013
Arabic
Original: English

**الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٣**

جنيف، ١-٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٣

**المسائل الاجتماعية ومسائل حقوق الإنسان: التنمية الاجتماعية**

## بيان مقدم من جمعية دعم الأطفال الذين يعانون من السرطان، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

100613 100613 13-30762X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

## البيان

انتشار الإصابة بالسرطان لدى الأطفال، في الوقت الراهن، يزيد بمعدلات مرتفعة على الصعيد العالمي. ونعتقد أن هذا الاتجاه يمكن أن يُعكس مساره بإقامة شراكة بين القطاعين العام والخاص. وتشكل الوقاية والكشف المبكر جوهر هذا المنظور. لقد توصلت جمعية دعم الأطفال المصابين بالسرطان، بوصفها منظمة غير حكومية خيرية للرعاية تتولى اليوم توفير تغطية شاملة لما يقرب من ٩٠ في المائة من جميع حالات الإصابة بالسرطان لدى الأطفال، التي أحيلت إلى المستشفيات الحكومية في جمهورية إيران الإسلامية، إلى استنتاج العديد من أسباب الإصابة بالسرطان، والطرق الممكنة لإيجاد حلول لها. واستنادا إلى النتائج المذهلة التي تحققت منذ إنشاء الجمعية (انخفضت معدلات وفيات الأطفال المصابين بالسرطان مما يزيد عن ٨٠ في المائة إلى أقل من ٢٠ في المائة خلال عقدين من الزمن)، تحولت التوجهات الثقافية من الافتراض أن إصابة الأطفال بالسرطان تعني الموت، إلى الفكرة القائمة على أن بالإمكان علاجه. إن التقدم المحرز في العلوم الجينية يعني أن بالإمكان تحديد الفئات السكانية المعرضة لخطر الإصابة. وبإمكان التطورات المبتكرة كالشبكات الاجتماعية أن تعمل لتكون قنوات مؤثرة وموثوقة لتبادل المعلومات. لقد وصلنا أخيرا إلى مرحلة أصبحت فيها الهياكل الأساسية المطلوبة لمكافحة سرطان الأطفال متاحة. والآن، يمكننا أن نقول باطمئنان: إذا وجدت الإرادة وجدت الوسيلة.

وعلى الرغم من أن أي خطوة من الخطوات التالية لا يمكن أن تعتبر فتحا بالمعنى التقليدي، فإن بالإمكان أن تحد من انتشار حالات سرطان الأطفال، باستخدامها نهجا مبتكرة تعتمد على التكنولوجيا الموجودة وتحسينها:

(أ) ترتيب أولويات السياسات: ينبغي أن تكون الوقاية من السرطان إحدى الأولويات على الصعيد الوطني؛

(ب) الأغذية: تحديد ووسم المواد الغذائية المسببة للسرطان (ربما مع وضع شريط ذهبي عليها يرمز إلى الجهود الرامية إلى مكافحة السرطان)، وحظر تلك المواد من المطاعم المدرسية وغيرها من المنتديات التي تديرها الدولة؛

(ج) التثقيف: وضع معلومات تتصل بهذا الموضوع ونشرها على نطاق واسع؛ وتدريب مقدمي الرعاية الصحية الأساسية على تحديد مؤشرات بداية الإصابة السرطان؛

(د) البيئة: الحد من المخاطر البيئية، من قبيل عوامل تلوث الهواء ومبيدات الآفات الكيميائية والدايوكسين الناجم عن حرق النفايات وتبييض الورق، وما إلى ذلك؛

(هـ) السلوك: لقد أظهر الحد من التعرض لدخان التبغ مباشرة أو بصورة غير مباشرة، بزيادة أسعار السجائر من خلال تدابير ضريبية، وهو ما يمكن أن يموِّل عناصر كثيرة من برامج مكافحة السرطان الوطنية، واتباع النظام الغذائي السليم، وممارسة الرياضة البدنية الملائمة، والوقاية من البدانه، أنها تقلص إلى حد بعيد احتمالات الإصابة بالسرطان؛ وتشكل الحماية السليمة من الشمس تدبيرا وقائيا مجرّبا؛

(و) النهوض بالصحة: جعل خدمات تحديد أسباب الإصابة بالسرطان ميسورة التكلفة ومتاحة على نطاق واسع؛ وربط تلك الخدمات بخدمات صحية تقدّم مجانا أو بأسعار مخفضة إلى الأسر الشديدة التعرض للإصابة بالسرطان التي تعتمد أساليب مأمونة في مجال تنظيم الأسرة؛ وينبغي توفير فحوص تشخيصية بأسعار مخفضة؛

(ز) تعزيز وتشجيع استخدام الشبكات الاجتماعية قنوات للتوعية ونشر المعلومات.

ويتوقف النجاح النسبي لهذه المقترحات على مدى التعاون بين القطاعين العام والخاص والالتزام من جانب جميع الأطراف المعنية، على الصعيدين الوطني والدولي. والجزء الرفيع المستوى للمجلس هو المنتدى المثالي للنهوض بهذه الأفكار وإصدار قرار بشأن ما ينبغي اتخاذه من خطوات إضافية لتحقيقها. والمجتمع، بوصفه أكبر جهة مقدمة خدمات شاملة للأطفال المصابين بمرض السرطان في الشرق الأوسط، على أتم استعداد للشروع في هذه المسارات النبيلة. وبدعم كامل من الحكومة، وبفضل قدرات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في المجال التقني ومجال الدعوة، ربما أصبح الآن تحقيق ذلك العالم البعيد الاحتمال الذي تتناقص فيه أعداد الأطفال المصابين بالسرطان أمرا ممكنا. غير أن علينا، أولا، أن نتعاون في وضع تلك الأفكار موضع الاختبار. لقد أُنجز الكثير من العمل الجيد في هذا المجال. فدعونا نوحد قوانا من أجل زيادة فعالية الجهود المبذولة.